الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الـــديموغرافيا

تخصـــص ديـــموغرافيا اجتماعية

الموضوع :مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم السكان

خصائص الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين

من إعداد الطالبة :

عــبو مـروى

تحت إشراف الأستاذ(ة) :

أ.د / هـاشم أمـال

لجنة المناقشة :

الأستاذ	الجامعة	الصفة
بودية ليلى	وهران 02	رئيس اللجنة
هاشم أمال	وهران 02	مشرفا و مقررا
زاوي قادة	وهران 02	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

ملخص الدراسة باللغة العربية :

عالجت هذه الدراسة موضوع خصائص الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين و عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لبيانات المسح العنقودي السادس الذي أجري سنة 2018-2019 . فانطلقت الدراسة من خلال طرح تساؤل ،هدفها الأول التعرف على خصائص الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم حيث تضمنت الدراسة إطارا منهجيا و نظريا، اشتمل على ثلاث فصول : الإطار الدراسي و المنهجي، الرعاية الوالدية للأطفال في الإسلام واتفاقية حقوق الطفل ثم حقوق الطفل . كما تناولت في الجانب التطبيقي تصنيف و تحليل بيانات المسح العنقودي السادسMICS2019 المتعلقة بخصائص الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين الذي شمل 48751 طفل ما بين 0-17 سنة من بينهم487 طفل غير خاضعين لرعاية الوالدين بمعنى لا يعيشون مع والديهم.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى :

-لا يوجد اختلاف كبير من ناحية الجنس بين الذكور و الإناث في عدم عيش الطفل مع أحد الوالدين رغم أنهم على قيد الحياة وغالبا ما يرجع السبب الرئيسي الى الطلاق ثم عيش الطفل مع أفراد العائلة في حالة إعادة الزواج لأحد الوالدين .

- ارتفاع نسبة الأطفال الذين لا يخضعون لرعاية أوليائهم في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية ويكون هذا غالبا بسبب عامل "الشغل لكلا الوالدين ".

- المستوى المعيشي يلعب دور هام و يؤثر على قرار عدم رعاية الوالدين لأطفالهم.

- مهما كانت حالة الوالدين أي على قيد الحياة او لا فان الجد والجدة هم أول الاشخاص الدين يقومون برعاية احفادهم وهذا ما يميز المجتمعات العربية والمسلمة، بحيث يعد كل من الجد والجدة الاب والام بعد الوالدين الحقيقيين.

– كون الأب والام يعيشون خارج مكان عيش أطفالهم ليس له علاقة بتخلي الأولياء على رعاية أطفالهم بما أن الفوارق بين مستويات المعيشة لا تتعدى خمسة نقاط. أما في حالة ما إذا كان أحد الاولياء يعيش خارج البلد فلا تبين النتائج اختلاف كبير بين مستويات المعيشة خاصة بين الفئتين الفقيرة والغنية .

الكلمات المفـتاحية : الطفل ، الأسرة، الرعـاية الـوالـديـــة .

Abstract

This study addressed the characteristics of children not under parental care through a descriptive and analytical examination of data from the sixth cluster survey conducted in 2018-2019. The study began by posing a question, with its primary goal being to identify the characteristics of children who do not live with their parents. The study included a methodological and theoretical framework, consisting of three chapters: the study framework and methodology, parental care of children in Islam and the Convention on the Rights of the Child, and children's rights.

In the practical section, the study classified and analyzed data from the 2019 MICS (Multiple Indicator Cluster Survey) related to the characteristics of children not under parental care. This survey covered 48,751 children aged 0-17 years, including 487 children who were not under parental care, meaning they did not live with their parents.

The study concluded the following:

- There is no significant gender difference between boys and girls in terms of not living with one of their parents, even though the parents are alive. The primary reasons are usually divorce and the child living with family members when one of the parents remarries.

- The proportion of children not under their parents' care is higher in urban areas compared to rural areas, often due to both parents working.
- The living standard plays an important role and affects the decision of parents not to care for their children.
- Regardless of the parents' status, whether alive or not, grandparents are the primary caregivers for their grandchildren, which is a distinctive feature of Arab and Muslim societies, where grandparents are considered secondary parents after the biological parents.
- The fact that the parents live outside the children's residence does not imply abandonment of their care since the differences in living standards are minimal, not exceeding five points. However, if one of the parents lives abroad, the results do not show a significant difference in living standards, especially between the poor and rich categories.

Keywords: child, family, parental care.

كلمة شكر و إهداء

الحمد والشكر لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ثم إلى كل من سعى معي لإتمام هذا العمل، و أخص بالذكر العائلة الكريمة (أمي ،أبي و إخوتي) وجميع الأساتذة في قسم علم السكان، خاصة الأستاذ (ة) المؤطرة " هاشم أمال "، التي لم تبخل علينا بوقتها وتوصيتها وإلى كل من ساهم بكلمة طيبة في إعداد هذا العمل المتواضع.

الفـــهـــرس

قائمة المحتويات

ملخص الدراسة باللغة العربية ..... أ

Summary of the study in English ..... Erreur ! Signet non défini.

كلمة الشكر .....

الفـــهـــرس ..... و

قـــائـمة الجـداول ..... ح

قـــائمة الأشكـال البيـانية ..... ي

مقدمة عامة 1

الفصل التمهيدي

الإشكالية 4

أهداف الدراسة 4

أهمية الدراسة 5

منهج الدراسة 5

مصدر بيانات الدراسة 6

الدراسات السابقة 6

تحديد مفاهيم الدراسة 9

الفـصـل الأول

رعاية الوالدين وحقوق الطفل

رعاية الوالدين في الإسلام. 13

منهج الإسلام في تربية الأولاد في البيت 14

الرعاية ما قبل الولادة..... 14

الرعاية بعد الولادة..... 15

الرعاية الوالدية في اتفاقية حقوق الطفل 18

حقوق الطفل..... 19

خلاصة الفصل 25

الفـصـل الـــثاني

خصائص الأطفال غير الخاضعين لرعاية الوالدي

تمهيد 28

مصدر البيانات..... 29

عينة الدراسة... 30

نتائج الدراسة. 30

خلاصة الفصل 52

الخاتمة 54

قائمة المراجع 53

قـــائـمة الجـداول :

الـرقـم	الـــــعـنـوان	الصـفـحـــة
01	توزيع الأطفال من 0 إلى 17 سنة الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين حسب حياة أو وفاة الأولياء والجنس والسن	**31**
02	توزيع الأطفال من 0 إلى 17 سنة الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين حسب حياة أو وفاة الأولياء ومكان الاقامة والمنطقة الجغرافية	**34**
03	توزيع الأطفال من 0 إلى 17 سنة الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين حسب حياة أو وفاة الأولياء والمستوى المعيشي	**36**
04	توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والجنس و السن	**38**
05	توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء ومكان الاقامة والمنطقة الجغرافية	**41**
06	توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء ومكان الاقامة والمنطقة الجغرافية حسب المستوى المعيشي	**43**
07	توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء وحالة اليتيم	**44**
08	توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب الجنس والسن	**45**

09	توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب مكان الاقامة والمنطقة الجغرافية	**46**
10	توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب المستوى المعيشي	**49**
11	توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب حياة الوالدين	**50**

قـــــائمة الأشكـال البيـانية :

الرقم	الـعـــنوان	الـصـفـحــة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	32
02	توزيع افراد العينة حسب العمر	33
03	توزيع افراد العينة حسب مكان الإقامة	35
04	توزيع افراد العينة حسب المستوى المعيشي	37
05	توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والجنس	39
06	توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والسن	40
07	توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والمنطقة الجغرافية	42

مقدمة عامة :

الطفل المحروم من الرعاية الوالدية يمثل واحدة من أكثر الفئات الهشة والمهمة في المجتمع، حيث يتعرض لتحديات كبيرة تؤثر على نموه الشخصي والاجتماعي.

إن غياب الرعاية الوالدية يمكن أن تعود لعدة أسباب، مثل وفاة الوالدين، التخلي عن الطفل، الإهمال، الوالدي، عن العنف الأسري. الفقر، الحروب، وظروف أخرى قاسية.

لهذا السبب، تواجه هذه الفئة مشاكل عديدة تتعلق بالصحة النفسية والعاطفية والاجتماعية، حيث يفتقرون إلى الدعم العاطفي والرعاية الأسرية الضرورية لتطوير ثقافتهم بالنفس، كما يمكن أن يؤدي غياب الرعاية الوالدية على قدرة الطفل على التعلم والتطور الشخصي، مما يزيد من احتمالية تعرضه للإهمال والاستغلال. بحيث يحتاج الطفل المحروم من الرعاية الوالدية إلى دعم ورعاية متخصصة للمساعدة في تجاوز التحديات التي يواجهها، مما يتطلب التعاون بين المجتمع والحكومات والجمعيات لتقديم الخدمات والدعم اللازم لهذه الفئة من الأطفال، وتحسين جودة حياتهم.

إن تأثير الحرمان العاطفية يبدأ في الطفولة وهو ما يؤدي إلى اكتساب و التعامل ببعض السلوكات العدوانية، والتي تعتبر كمتنفس لما عاناه من الحرمان، وفقدان الجو العائلي " (أميرة، 2020)

وبناء على ما ورد سابقا، تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول بما فيها الفصل التمهيدي، يحتوي هذا الفصل على مدخل عام للدراسة، والذي تم فيه عرض إشكاليات الدراسة وأهميتها، بالإضافة إلى أهداف دراسة وتعريف المصطلحات الأساسية للدراسات تعريفا إجرائيا وعرض دراسات السابقة. وخصص الفصل الثاني إلى تقديم الجانب النظري للدراسة فعرضت فيه معلومات عن رعاية الوالدين وحقوق الطفل. وخصص الفصل الأخير لعرض نتائج الدراسة أي الخصائص السوسيوديمغرافية للأطفال غير لخاضعين لرعاية الوالدين.

الجانب المنهجي

الفصل التمهيدي : الجانب المنهجي للدراسة

- **الإشكالية**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **الدراسات السابقة**
- **المفاهيم الأساسية للدراسة: الطفل – الأسرة –الرعاية – رعاية الوالدين – الأطفال غير خاضعين لرعاية الوالدين**
- **منهج الدراسة**
- **مصدر وبيانات الدراسة**
- **صعوبات الدراسة**

الإشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة الأساس للتنمية الصحية والرعاية الوالدية أساسية لتطوير الطفل والنمو الصحيح. فإن العلاقة بين الوالدين والأطفال تشكل البيئة الأولى والأكثر تأثيرا على تكوين شخصيتهم وسلوكهم في المستقبل. فالرعاية الوالدية تلعب دورا هاما في توفير الحماية والمحبة والدعم الذي يحتاجها الطفل خلال مراحل نموه في عدة جوانب مهمة، من بينها الاتصال عاطفي والتفاعل من خلال تقديم الدعم والتشجيع والتحفيز على التعلم الاكتشاف دون خوف من الأدوات، أيضا تعليمه مهارات التعامل مع الآخرين، وعليه يطرح التساؤل التالي :

- **ما هي خصائص الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- –ما هو سن الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية وما جنسهم وأين يعيشون ؟
- –هل يزاولون الدراسة وما هو مستواهم التعليمي؟
- كيف يؤثر غياب أو الحرمان من الوالدين على الأطفال؟

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية.

– معرفة خصائص الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين.

– التعرف والكشف على سمات وخصائص الأطفال؟ في ظل غياب أو الحرمان من الرعاية الوالدية، وهذا من خلال التأكيد على بعض الخصائص ديموغرافية ومعرفة ما انعكس على الطفل من إيجابيات وسلبيات، وكذا توضيح الصورة الشاملة للبر وفيل السيكولوجي للطفل الغير خاضع لرعاية الوالدين.

أهمية الدراسة :

تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة في التفسير والتحليل من خلال هذه الدراسة خصائص الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين. يمكن تقسيم موضوعنا إلى قسمين :

الأهمية النظرية:

- إثراء الجانب العلمي.
- التعرف على سمات وخصائص الأطفال الذين يعانون من الحرمان من الرعاية الوالدية.
- توضيح أهمية ودور الوالدين في حياة الأسرة والطفل خاصة، وتأثير العيش دون الخضوع للرعاية الوالدية.
- معرفة مدى تأثير الرعاية الوردية على الأطفال بهدف مساعدتهم في تحسين العلاقة بينهم.

الأهمية تطبيقية:

- تسليط الضوء على فئة من المجتمع، وهي فئة أطفال في مرحلة الطفولة الذين عانوا الحرمان من الرعاية الوالدية.

يمكن أن يستفيد المخطط الجزائري من المعلومات المقدمة حول هذه الفئة.

منهج الدراسة :

أي دراسة علمية يقوم بها الباحث لابد أن تحقق أحد شروط البحث العلمي، وهو منهج الدراسة حيث يختلف هذا الآخر من دراسة إلى أخرى وذلك لتعدد المناهج وتنوعها، فهو يستخدم كمفهوم الإشارة على الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، ويعرف بأنه" مسعى واضح محدد بمجموعة من الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد

البحث وتنفيذه. هي التي تحدد النتائج". (أنجرس، 2004)، كما أنه : " الطريق المؤدي للغرض المطلوب من خلال دراسة المصاعب والعقبات نحو توجيه فكري وعلمي للكشف عن الحقيقة" (نادية سعيد عيشون و آخرون، 2017)

وحسب طبيعة الدراسة "خصائص الأطفال غير خاضعة لرعاية الوالدين"، تم الاعتماد على المنهج الوصفي و إتباع مالي :

- جمع البيانات المتعلقة بالبحث
- اختيار العينة، ووسائل الحصول على المعلومات.
- الوصول إلى المعلومات وتنظيمها.
- تفسير وتحليل النتائج.

مصدر بيانات الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من البيانات تمثلت في بيانات المسح العنقودي السادس .

الدراسات السابقة:

اولا يجب الاشارة الى قلة او عدم وجود دراسات تخص مباشرة فئة الاطفال غير الخاضعين للرعاية الوالدية، ولذا استعننا بالدراسات المتعلقة بالأطفال الخاضعين للرعاية الوالدية والتي تسمح لنا من فهم اهمية واثار الرعاية الوالدية على الطفل من شتى الجوانب.

- ✓ **دراسة للباحثتين جمعة خوالدية ولطيفة ميوبي (2022)، الموسومة «البروفيل السيكولوجي عند الطفل المحروم من الرعاية الوالدية » مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، تخصص علم النفس العيادي، جامعة قالمة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على البروفيل السيكولوجي لدى الطفل المحروم من الرعاية الوالدية باستخدام تقنية دراسة حالة ضمن المنهج العيادي، حيث تم تلت حالات الدراسة في ثلاث أطفال مت مدرسين في الطور الابتدائي بولايات قالمة تتراوح أعمارهم ما بين(10و12 سنة). أين تم اختيارهم بطريقة قصدية لتوفر فيهم شروط الدراسة وتوصلت هذه الدراسة إلى:

الحالة الأولى : يظهر البر وفيل النفسي في السلوك العدواني، وانخفاض تقدير الذات من خلال رسم العائلة الحقيقية والخيالية.

الحالة الثانية: يظهر البر وفيل النفسي في فرط النشاط وضعف التحصيل الدراسي.

الحالة الثالثة : يظهر البر وفيل النفسي في ضعف تقدير الذات والشعور بالإحباط، وانخفاض في التحصيل الدراسي بشكل كبير.

- ✓ **دراسة للباحثة سارة حجاب تحت عنوان «المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل، وثائق تأثيرها على صحته النفسية»، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه العلوم في فرع علم النفس العيادي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف، نوقشت سنة 2018.**

جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على علاقة المعاملة الوالدية (تقبل، رفض) بأبعاد الصحة النفسية الثلاثة (قلق. عدوان. اكتئاب) لأفراد عينة الدراسة. بحيث تعتبر المعاملة الوالدية احد اهم المحددات لمعالم الشخصية المستقبلية للطفل والتي تؤثر على صحته النفسية وبالتالي الجسدية حسب نوع المعاملة المقدمة للطفل من طرف

احد والديه او كليهما. شملت عينة الدراسة 30 طفل ما بين 7 و16 سنة خاضعون للعلاج بوحدة الكشف والمتابعة للصحة المدرسية بولاية سطيف. وتوصلت الباحثة اولا الى وجود علاقة طردية بين المعاملة الوالدية المتسمة بالرفض وابعاد الصحة النفسية المتمثلة في القلق ، العدوان و الاكتئاب لدى افراد العينة، و ثانيا الى وجود علاقة عكسية بين المعاملة الوالدية المتسمة بالتقبل وابعاد الصحة النفسية لدى افراد العينة.

" **الدراسات الأجنبية:**

- ✓ **دراسة روبن و بالو (Roben et Baolw) :**

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسبة شيوع المشكلة السلوكية لدى الأطفال الذين تتم رعايتهم من الوالدين، والذين تتم رعايتهم في ملاجئ رعاية الأيتام. حيث ركزت هذه الدراسة على المقارنة بين الرعايتين لهؤلاء الأطفال . طبقت هذه الدراسة على عينة متكونة من 1586 تلميذ وتلميذة في المدارس الابتدائية، قبل وبعد الدخول إلى المدرسة الابتدائية.

أشارت هذه الدراسة إلى أن هناك 30 % من الذكور و 25 % من الإناث في مختلف المراحل الابتدائية يعانون من مشكلات سلوكية وانحرافات وتصرفات مع الآخرين. وتقل هذه النسب كلما تقدموا في مراحل الدراسة الابتدائية حيث يتبين من ذلك أن هذه المشكلة كانت لعدم وجود الرعاية السابقة قبل دخولهم المدارس." حرمان الأطفال من الرعاية الوالدية وأثرها على مستقبل شخصيتهم السلوكية والنفسية والاجتماعية"، (الميالي، 2017)

من خلال هده الدراسات والتي في معظمها في مجال علم النفس يتبين دور رعاية الوالدين على سلوك وشخصية الطفل ومن هنا تأتي دراستنا هذه لمحاولة دراسة هذه الفئة من منظور اخر والتعرف على خصائصها .

تحديد مفاهيم الدراسة:

تعريف الطفل

لغة : الطفل الصغير بالكسر هو الصغير من كل شيء، أو المولود، وجمعه أطفال، و الطفل بالفتح هو الرخص الناعم و جمعه أطفال و طفول . (شتوان، 2009)

تعريف الطفل اصطلاحا: هي وصف للطفل من الوجود إلى حين بلغه، وفي معجم لغة فقهاء الطفل بكسر 9 فسكون تعني الصبي من حين الولادة إلى البلوغ .(نفس المرجع السابق)

إجرائيا :

الطفل: هو أي شخص لم يقل عمره عن 18سنة، أي الذي لم يصل بعد حالة البلوغ.

مفهوم الأسرة :

هي عبارة عن جماعة من الأشخاص تتكون من الزوج والزوجة وأطفالهما غير المتزوجين، والأقارب تربطهم قرابة بالدم.(نفس المرجع السابق)

مفهوم الرعاية :

هي عملية شاملة تهدف إلى تحسين جودة حياة الأفراد وتتم من خلال مجموعة متنوعة من الجهات والمنظمات.

الرعاية الوالدية :

هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها الوالدين في تربية الأبناء ومراقبتهم، وإشباع حاجاتهم ومطالبهم، وهي تؤدي دورا هاما في توجيه سلوك الأبناء في حياتهم.

"كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما يؤثر على الأطفال وعلى النمو شخصيتهم، سواء قصد بهذا السلوك التوجيه أو التربية أم لا" (السوهيري، 2021)

الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين :

هم الأطفال الذين لم يتلقوا أو حرموه من الرعاية الوالدية بسبب الفقدان أو الإهمال.

الجانب النظري

الفصل الأول : رعاية الوالدين للأطفال في الإسلام و اتفاقية حقوق الطفل و حقوق الطفل

- ❖ تمهيد
- ❖ رعاية الوالدين للأطفال
  - 1- رعاية الوالدين للأطفال في الإسلام
  - 2- رعاية الوالدين للأطفال في اتفاقية حقوق الطفل
- ❖ حقوق الطفل
  - 1- حقوق الطفل في الأسرة
  - 2- حقوق الطفل عند الولادة و مراحل نموه
- ❖ خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الرعاية الوالدية للأطفال عنصر اساسي وضروري في حياتهم. يأتي هذا الفصل اولا لتقديم صورة عن رعاية الوالدين للأطفال من المنظور الاسلامي وثانيا التطرق للرعاية الوالدية للأطفال في اتفاقيات حقوق الطفل واخير نتطرق الى حقوق الطفل في مختلف مراحل حياته وشتى مجالات الحياة.

1- رعاية الوالدين في الإسلام :

شملت الهداية في الإسلام كل قطاعات الحياة ونظمت كل العلاقات التي يمكن أن يرتبط بها الإنسان، منها علاقته بوالديه، ففي نطاق الأسرة ينشأ الأطفال تحت رعاية الأبوان .

فالأمر برعاية النسل أمر فطري في النفوس البشرية لا يشد عنه إلا من فسدت طبيعته ، فكثيرا ما يشيع دعاء الأبناء وتذكيرهم بحقوق الوالدين، وفضل برهما والتحذير من عقوقهم مما سيطر على أذهان عامة فيغفلون عن حقوق أبنائهم وواجباتهم اتجاههم.

وبالتالي، ينشأ ويتكون خلل في التربية داخل المجتمع، ومنه أوصى التشريع الإسلامي بإتباع جملة من المناهج والآداب في تربية الأبناء ورعايتهم، كونهم هبة من الله. فقال تعالى :"إن الله يبشرك بيحيى". سورة أل عمران. فقد وردت آيات كثيرة تؤكد نعمة الله تعالى بالذرية وقوله تعالى في **سورة الشورى** بعد بسم الله الرحمن الرحيم: " **لله ملك السماوات والأرض يخلق ما يشاء يهب من يشاء إناثا ويهب و من يشاء الذكور،أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير" . صدق الله العظـــيم**

(49،50). فالطفل ثمرة من ثمار الزواج، والرزق بالأطفال نعمة يستحق الشكر عليها لأنهم سبب استمرارية وجود الإنسان في الأرض حتى قيام الساعة، فالكثير من الأزواج يتطلعون بسرعة بعد الزواج إلى الذرية الصالحة، ويرقبون علامات التي تدل على احتمال الإنجاب فإن وجدت يستبشرون بها وإن غابت فيستغيثون بالرزاق الوهاب

بتحقيق سنته الذي فطر الخلق عليها مهم اختلفوا وقال سبحانه على لسان زكريا :"**هنالك دعا زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء**"(سورة آل عمران، الآية 31) وقال على لسان زكريا أيضا :" **وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأة عاقر فهب لي من لدنك وليا**" **(سورة مريم، الآية05)**فبعدما يهّب الله الطفل أو الذرية أمن الوالدين عليها، ووجب حسن رعايتهم والمحافظة عليهم، ويطبقوا عليه شريعته وأحكامه، فهو واجب الوالد على ولده، فيؤكد القرآن الكريم هذا الشأن في قوله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم:" **يوصيكم الله في أولادكم**". صدق الله العظيم. (سورة النساء، الآية 11).

عند ولادة الطفل يكون ضعيفا وعاجزا لحكمة من الله، لذلك ربط هذه المسؤولية بالأبوين أولا ثم المجتمع والدولة ثانيا ووضح الشرع أحكاما متعددة للأطفال هو ما سيذكر كالآتي.

2-منهج الإسلام في تربية الأولاد في البيت:

تتلخص أهم عناصر فيما يلي :

1.2- الرعاية ما قبل الولادة:

- **حسن اختيار الزوجة ،وحسن اختيار الزوجين:**

فوجب حسن اختيار الزوجين، والإعداد للحياة الزوجية إعدادا كاملا من أجل وجود من يهتم بالأم في فترة الحمل، ما يساعد على نمو الطفل نموا صحيحا تبعا لصحة أمه لأنها تؤثر عليه ومنه ضرورة رعاية أمه والاهتمام بصحتها النفسية والجسمية وذلك بالغذاء والراحة اللازمة والعلاج، وتجنب ما يؤثر على الجنين من اضطرابات عصبية ونفسية.

ومن مظاهر وصية الشرع بالأم الحامل جواز إفطارها في رمضان إذا خافت على نفسها أو جنينها من الصيام فالأم هي المدرسة الأولى التي تحتضن الطفل وبالتالي حسن اختيارها اليوم هو صلاح الأبناء داخل الأسرة

والمجتمع غدا، لأن الطفل مرتبطا بأمه منذ أول دقيقة له في الحياة، فهي تلازمه وترعاه وتعلمه وتشرف عليه فهي تغرس فيه الصفات و الطباع الموروثة.

قال الشاعر الرياشي: (عطية، 2006)

فأول إحسان إليكم تخيري ما جدة الأعراق باد عفافها.

- **حفظ حق الجنين في الميراث:**

في حالة ما إذا مات مورثه قبل ولادته، وعدم التصرف في حقه بما يضره.

- **تحريم قتله بالإجهاض .**

2.2- الرعاية بعد الولادة

- **رعاية الوليد:**

تكون التربية هنا من أول نفس في حياة الدنيا، فأول ما يجب أن يربى عليه الوليد هو الآداب الإسلامية، والسنن النبوية، والمنهج الرباني، وأهم هذه الآداب ثلاثة :

الأدب الأول: الأذان والإقامة

وذلك في أذني المولود ليكون أول ما يسمعه هو توحيد الله تعالى خالقه.

الأدب الثاني: حسن اختيار الاسم

وهي مسؤولية الوالدين لما ورد من أحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «حق الولد على الوالد أن يحسن اسمه، ويعلمه الكتابة، و يزوجه إذا بلغ». (الزحلي)

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يغير الأسماء القبيحة التي كانت في الجاهلية إلى أسماء حسنة، وإن اختيار الاسم الحسن علامة بارزة في التربية الغير مباشرة.

كما راع الإسلام نفسية الطفل وعلاقته مع زملائه وأفراد مجتمعه عند مناداته بالاسم حسن أو قبيح.

الأدب الثالث: تكريم الطفل بعقيقته.

لقوله صلى الله عليه وسلم: " كله غلام مرتهن بعقيقته". بمعنى العقيقة من أسباب انطلاق الطفل في مصالح دينه ودنياه و انشراح صدره عند ذلك، وأنه إذا لم يعق عنه، فإن هذا يحدث له حالة نفسية توجب أن يكون كالمرتهن ، (تفس)

- **احترام نسب المولود:**

ينسب الولد ولأبيه في الإسلام لذا حرم عليه نفيه، ومن بين طرق التي ينفى به النسب إنكار الوالد ولادة هذا الطفل من زوجته بسبب عقم أو الاشتباه إذا كان هذا الطفل منه، وهو اتهام مباشر لزوجته بالزنا، أوعدم الإقرار به.

- **احترام حقه في الحياة :**

عدم قتل الأولاد مهما كانت الدافع إليه، كما كان موجود عند عرب الجاهلية، لثلاثة أسباب رئيسية، وهي الفقر، كراهية البنات، التقرب إلى الآلهة. لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم :" قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم ".الأنعام 140.

- **الإرضاع:**

يكون مباشرة من الأم أو من مرضعة أخرى، وتستمر حتى يتمكن الطفل من تناول الأغذية.

- **التربية الدينية:**

وجوب تعريف الأولاد بالدين الإسلامي والتفريق بين الحلال والحرام في جميع التصرفات مع تنمية العقيدة وتعليم العبادات والأخلاق، وضرورة ملازمة الأولاد، وعدم الانشغال عنهم، فإهمال الآباء لأولادهم في أهم مراحل العمر متوهمين أنهم غير معنيين بالتعاليم الإسلامية، وغير مطلوبة منهم –كالصلاة والحجاب–أمر كارثي سوف يؤدي بانحراف الشاب وخروج الفتاة عن حياة الإسلام. لقوله تعالى : «أمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها» طه 132. هنا سيحاول البعض منهم استخدام حقهم في التربية المتأخرة، فيكون الفشل حليفهم، فإذا تربي الطفل على عقيدة دينية سليمة وصحيحة تذكره بيوم الجزاء، أقبل على طاعة الله وأداء عبادته أملا في الفوز. بالثواب على عكس من غابت تربيتهم على مبادئ وركائز الدين، ولم تمارس أمامهم وأهملت فلن تكون للعبادة أهمية في نظرهم والتي تعطي بدورها رصيدا ضخما من القيم الأدبية الحميدة وفكر سليم، قال الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم «الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء، والله يعيدكم مغفرة منه وفضلا» صدق الله العظيم(سورة البقرة 268.)

حذر الإسلام من إهمال رعاية الأولاد، لقوله صلى الله عليه وسلم« إن الله سائل كل راع عما استرعاه، حفظ أم ضيع، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته » (صقر، 2006)

3- الرعاية الوالدية في اتفاقية حقوق الطفل :

1.3-تعريف اتفاقيات حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة:

هي اتفاقية عرضت للتوقيع في 20-11-1989م وبدأت تنفيذ في 2-9-1990م بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 44/25، وفقا للمادة 49، بين مجموعة من البلدان صدرت عن الأمم المتحدة من أجل حماية وضمان حقوق الطفل أين تشرح هذه الاتفاقية حقوق الطفل و من هم الأطفال ؟، و كذا تبيان مسؤولية الحكومة تجاه الأطفال. حيث أن جميع الحقوق في هذه الاتفاقية مترابطة و متساوية الأهمية ولا يجوز التغافل عن أي منها أو حرمان الأطفال منها، أين عرفت الطفل بأنه :"أي شخص يقل عمره عندما ب20 سنة". وأشارت بأن للطفولة حق في الرعاية والمساعدة خاصتين وأقرت بأن الطفل كي تترعرع شخصيته ترعرعا كاملا ومتناسقا، ينبغي أن ينشأ في بيئة عائلية في جو من السعادة والمحبة والتفاهم، وتضع في اعتبارها أن الطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي يحتاج إلى إجراءات ووقاية ورعاية خاصة، بما في ذلك حماية قانونية مناسبة قبل الولادة وبعدها، وذلك كما جاء في إعلان حقوق الطفل.

ومن بين النصوص التي وردت فيها رعاية الوالدين في اتفاقية حقوق الطفل، ما يلي :

- **قرار مسؤولية الوالدين :**

الوالدان هما الشخصان الرئيسي المسؤولان عن تربية الطفل، وعندما لا يكون الوالدان موجودان تعطى هذه المسؤولية لشخص آخر يسمى" الوصي" ويجب على الوالدين وعلى الوصي التفكير دائما بما هو أفضل للطفل، وعلى الحكومة مساعدتهم في ذلك، وعندما يكون الوالدين موجودين يجب أن يكونا معا مسؤولين عن تربية الطفل.

- **قرار مصالح الطفل الفضلى :**

يقتضي هذا القرار أنه عندما يتخذ البالغون قرارات معينة، عليهم أن يفكروا كيف ستؤثر على الأطفال، وعليهم أن يفعلوا ما هو الأفضل بالنسبة. للأطفال كما ينبغي على الحكومات أن تتأكد أن هؤلاء الأطفال يحصلون على الحماية والرعاية من والديهم أو من أشخاص آخرين عند الحاجة، وينبغي على الحكومة أن تتأكد من أن الأشخاص المسؤولين عن العناية بالأطفال يقومون برعاية الأطفال بصورة جيدة، وأن الأماكن المخصصة لتقديم الرعاية هي أماكن مناسبة.

- **الأطفال الذين فقدوا أسرهم:**

بموجب هذه الاتفاقية، يحق لكل طفل غير قادر على الحصول على الرعاية من عائلته أن يحصل على رعاية مناسبة من أشخاص يحترمون دينه وثقافته ولغته، والجوانب الأخرى من حياته.

- **حق المساعدة الاجتماعية والاقتصادية:**

وهو على الحكومة تقديم المال وغيره من الدعم لمساعدة الأطفال في العائلات الفقيرة .

- **الحق في الطعام والملبس والمأوى والأمن :**

فمن حق الأطفال الحصول على الأكل والملابس، ومكان آمن للعيش من أجل النمو بأفضل طريقة ممكنة وعلى الحكومة لمساعدة العائلات والأطفال الذين لا يستطيعون تحمل كلفة هذه الأشياء.

4- حقوق الطفل:

مفهوم "الحقوق" :

لغة: و هو ما يطلق على شيء ثابت . ومنه **"الحق"** أنه من أسماء الله تعالى و كلمة **"حق"** تدل على إحكام الشيء و صحته .

اصطلاحا: هو ما يلتزم به الفرد مع الله تعالى أو اتجاه غيره من الناس، ومنه أنه للحق طرفين، صاحب الحق و من عليه الحق .كما يلزم هذا الأخير ذمة الإنسان حتى يؤديه. (ابراهيم رحماني ،السعيد أبختي ، 2017)

1.4- حقوق الطفل في الأسرة :

- **حقه في الاسم الجميل :**

وهو وصية الإسلام للوالدين على انتقاء اسم جميل لمولودهم سواء كان ذكرا أو أنثى، نسبة لما كان عليه عرب الجاهلية في القديم، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ي يغير أسماء بعد أصحابه رضوان الله عليهم، فقال عليه الصلاة والسلام: « **إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم، فأحسنوا أسماءكم**»

- **حقه في الإنفاق عليه :**

لم يحمل الإسلام واجب النفقة على نفسه، كونها خارج قدرته، ولكن جعلها مسؤولية الأبوان، ومن دونهم من الأقرباء، في حالة فقد هما أو عجز أحدهم.

- **حقه في الحماية الصحية :**

الطفل لا يعرف مفهوم الخطر الحقيقي الذي يواجهه من جهة الاحتفاظ بصحته والاهتمام بها وسلامتها من الأمراض، ومن هنا يجب على الوالدين رعاية صغيرهما ووقايته من مسببات الأمراض الجسمية والعقلية، فتشمل الرعاية الصحية الطفل وهو في طور الجنين وذلك بدفع الأذى عنه بحماية أمه وعن تعرضه للمخاطر، وكذلك بعد الولادة حتى يصبح قادرا على الكسب.

- **حقه في الحماية من الجرائم الواقعة عليه :**

وجوب حماية الطفل ضد أي نوع من أنواع الاعتداءات الجسمية والجنسية، وكذا اللفظية مراعاةً لصغر سنه وحالته النفسية.

- **حقه في التربية والتعليم :**

إن تربية الأطفال وتعليمهم تبدأ في المرحلة المبكرة من العمر للتربية الصحيحة، فهي من أهم واجبات الآباء لأن هما المدرسة الأولى لأطفالهم، فإذا لم تقم بوظيفتها فلا تعوضها أي مدرسة أخرى. لهذا السبب أعطى الإسلام العناية لتربية البيت، ولتحقيق النمو السليم وجب التدرج في تربية وتعليم الطفل لكي يكتمل نموه الجسمي والعقلي والنفسي، والاجتماعي، والخلقي.

- **حقه في اللعب :**

فهو الوظيفة الحقيقية للطفل. لذا نجده يأخذ اللعب محمل الجد، فهو يعتبر أيضا وسيلة للتعلم

2.4- حقوق الطفل عند الولادة ومراحل نموه :

1.2.4- الحقوق الاجتماعية :

من حقوق الطفل بعد ولادته حق الحياة، كما جاء في آيات تحريم الله قتل النفس إلا بالحق منها، قوله تعالى بعد بسم الله الرحيم : " **ولا تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس الذي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون** " **صدق الله العظيم.(سورة الأنعام: الآية 151).**

يسجل الطفل بعد ولادته فورا و يكون له الحق منذ ولادته في اسم و الحق في اكتساب جنسية الحق في معرفة والديه. وتلقي رعايتهم.

إلى جانب الحق في الاسم الجميل، والإرضاع والحضانة هناك؛

أ-الحقوق التربوية في الإسلام.

أ.أ-حق الطفل في التربية الإيمانية:

تشير إلى أهمية تعليم المبادئ الشرعية للمولود لأنها مهمة أكثر من التربية الجسدية، وترسخ التربية الدينية ب؛

- الآذان الإقامة في أو دون المولود.
- غرس محبة الرسول و آله وتلاوة القرآن في قلوب الأولاد.
- غرس أصول العقيدة الإيمانية.
- دعوة الوالدين إلى تعويد أولادهم على أداء الصلاة.

أ.ب- حقوق الطفل في التربية الخلقية :

يقصد بها المبادئ والفضائل التي يجب أن يتعلمها الطفل ويكتسبها ويعتاد عليها وأفضل مثال يقتدى به في تربية الأولاد هو الرسول صلى الله عليه وسلم في أسلوب التوجيه الممزوج بالرأفة والرحمة في قوله عليه الصلاة والسلام :**«إذا مات بن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.»**

- تربيتهم على الكلمة الطيبة، والابتعاد عن الكلام الفاحش.
- تربيتهم على أداء الأمانة وعدم الخيانة.
- تربيتهم على الصدق وعدم الكذب.

- تربيتهم على احترام الكبير.

أ.ج- حق الطفل في التربية العقلية والجسمية :

والمشار به هنا أن تربية عقل الطفل بتغذيته بالمعرفة والتفكير الصحيح وبالنظر البعيد حتى يستطيع أن يحسن إدراك ما يحيط به من المؤثرات المختلفة، التربية العقلية تهدف إلى تكوين فكر طفل تكوينا نافعا سواء في المجال الشرعي أو مجال العلوم الأخرى، كما لم تهمل النظافة وأعطيت لها أهمية كبيرة، وأوجبت في بعض الحالات في أمر الطهارة في الصلاة.

أ.د-الحقوق المالية للطفل :

- **حق الطفل في النفقة :**

تشمل كل ما هو ينفق على إرضاع وطعام وكسوة ومسكن أو علاج وما إلى ذلك، في الأمور التي تحفظ عليه حياته. ويصلح أمره جسما وعقلا وخلقا كما نهت الشريعة الإسلامية عن التقصير في هذا الواجب في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : «**كفَى بالمرءِ إثمًا أنْ يُضَيعَ منْ يَعُّول** »

- **حقه في العدل بينه وبين إخوته وأخواته في العطية :**

أعظم الحقوق أن يشعر الطفل بالعدل والمساواة داخل أسرته، ومع إخوته على وجه الخصوص، كي يربى في جو يسوده عدل الوالدين ومحبة الأخوة.

- **الحق في الميراث :**

قال الله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم : " **يّوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين إن كن نساءًا فوق إثنين فلهّن ثُلثَ ما ترك وإن كانت واحدة فلها النِصف**" **صدق الله العظيم.(سورة النساء: الآية 11)**

حق ميراث الطفل مكفول في الإسلام لحظة خلقه في بطن أمه، إذا توفى عنه مورثه. شريطة أن يولد حيا، واستمر ضمان هذا الحق مع تقدم نموه حتى يبلغ سن الرشد.

خلاصة الفصل :

تعتبر مرحلة الطفولة المرحلة الأكثر حساسية وصعوبة في التحكم فيها، كونها تتأثر بسرعة وإهمال رعايتها يؤدي إلى اكتساب سلوكات غير حميدة ولا يتقبلها المجتمع، وبالتالي يحتاج الطفل إلى رعاية حكيمة وعناية متكاملة، ومرافقة مضبوطة للطفل تراعي الجانب الروحي والعقلي والجسمي، بعيدا عن الإفراط والتفريط.

من خلال هذا الفصل تم إبراز فضل سبق الإسلام في ضمان ومراعاة حقوق الطفل، وإعطاءه حقه إذ لا يمكن إحصاؤها، كونها تبدأ منذ ولادته، كما تمت الإشارة إلى بعض مظاهر رعاية الوالدين للأبناء في الإسلام، وحسب اتفاقية حقوق الطفل.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني : خصائص الأطفال غير الخاضعين لرعاية الوالدين

تمهيد:

- **مصدر البيانات**
- **عينة الدراسة**
- **نتائج الدراسة**
- **خلاصة الفصل**

تمهيد:

تستمد الصحة الجسمية و النفسية من البيئة الأسرية التي بعيش فيها الفرد . فأول أساسها هو العلاقة القوية والوثيقة والدائمة التي تربطه بأفراد عائلته وخاصة الوالدين ،لذا فإن الحرمان من الجو العائلي ومن الوالدين بالدرجة الاولى له آثار حادة على نمو الطفل نموا سليما، لأن إحساسه بالحرمان يجعله غير مهتم ، فيولد لديه إحساس بالضياع النفسي و الاجتماعي مما يؤثر مباشرة على تكوينه ونموه وشخصيته. وفي هذا الصدد يتطرق هذا الفصل الى الخصائص السوسيو ديمغرافية للأطفال ما بين 0 و 17 سنة الذين لا يعيشون مع أوليائهم والى علاقتهم برب الاسرة الدين يعيشون معه والى مكان تواجد الاولياء الحقيقين .

1- مصدر البيانات:

اعتمدت دراستنا على المسح العنقودي متعدد المؤشرات 6MICS ، الذي أجري في سنة 2018-2019. بحيث يعتبر هذا المسح أخر مسح عنقودي متعدد المؤشرات على المستوى الوطني و الذي يمكن من خلاله دراسة خصائص الاطفال غير الخاضعين لرعاية الوالدين. ويجب الاشارة الى انه لأول مرة في تاريخ المسوحات المتعددة المؤشرات تم التطرق الى فئة الاطفال من 05 الى 17 سنة الغير خاضعون للرعاية الوالدين. ولقد تم الاعتماد على معطيات هذا المسح لكونها المصدر الوحيد في هذه الساعة لموضوع الدراسة والذي يقدم صورة عن خصائص هذه الفئة .

- تعريف المسح العنقودي متعدد المؤشرات MICS 6:

هو عبارة عن دراسة استقصائية متعددة المؤشرات قائمة على أساس الأسرة. قامت به اليونيسف لأول مرة في منتصف التسعينات بهدف تقييم التقدم المنجز مقارنة بالتصريحات والخطط التنموية الخاصة بالأطفال (أي صحة الأم والطفل)، في نيويورك في سبتمبر 1990.

أما الجزائر ففي سنة 1995 قامت بإجراء أول مسح عنقودي متعدد المؤشرات MICS 1 في غضون تسعة أشهر. جاء بعده MICS 2 وذلك في سنة 2000، ثمMICS 3 في 2006، وMICS 4 خلال 2012-2013، وأخر مسح MICS 6 محل هذه الدراسة سنة 2019.

وكان الهدف من المسح العنقودي MICS 6 هو جمع المعلومات لرصد التقدم المحرز في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (OMD)، التي اعتمدت في سنة 2015 و البرامج العالمية الخاصة بالأطفال. وقد أجري على عينة تضم 31325 أسرة موزعة على كل المناطق الصحية الخمس، ولم يتم استجواب سوى 29919، ما يمثل معدل إجابة 96,7 %، مما يعادل 98 % في المناطق الحضرية مقابل 99 % في المناطق الريفية.

أستعمل في هذا المسح خمس استبيانات، من بينها استبيان حول الاطفال من 0 الى 17 سنة ، وهو محل دراستنا لأنه يضم معطيات تخص خصائص الاطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين .

2- عينة الدراسة:

شمل المسح العنقودي متعدد مؤشرات السادس 48751 طفل ما بين 0 و17 سنة ، من بينهم 487 طفل غير خاضعين لرعاية الوالدين بمعنى لا يعيشون مع اوليائهم . ورغم ان العدد ضعيف الا ان الامر يستدعي الدراسة والاهتمام وهذا لتأثير عنصر الرعاية الوالدية او بالأحرى تأثير وجود الوالدين على حياة الطفل من الناحية الاجتماعية والنفسية .

3- نتائج الدراسة:

1.3- الخصائص السوسيو الديمغرافية للأطفال غير خاضعين لرعاية الوالدين:

كما سبق وأن ذكرنا أعلاه، يمثل عدد الاطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين 487 بنسبة لا تتعدى 1 %. وقد سمح لنا المسح العنقودي السادس من معرفة بعض خصائص هذه الفئة مما يساعد على فهم شخصية هؤلاء الاطفال وبالتالي التمكن من متابعتهم ومساعدتهم في حياتهم وبناء شخصيتهم.

- حسب الجنس والسن :

الجدول رقم 01 : توزيع الأطفال من 0 إلى 17 سنة الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين حسب حياة أو وفاة الأولياء والجنس والسن

	الأب على قيد الحياة	الأم على قيد الحياة	الاثنان على قيد الحياة	الاثنان متوفيان	المجموع	النسبة	عدد الأطفال (0-17 سنة)
الجنس							
ذكر	25	25	151	25	226	0,90	25130
أنثى	24	24	189	24	261	1,10	23620
الفئة العمرية							
0-4	15	00	59	0	74	0,50	14741
5-9	15	15	88	15	133	0,90	14708
10-14	13	13	89	13	128	1,00	12761
15-17	13	13	72	23	121	1,85	6540
غير مصرح					31		
المجموع							
	58	37	290	49	487	0,99	48750

المصدر : المسح العنقودي السادس MICS6

من خلال الجدول اعلاه والشكل البياني رقم 1 يتبين ان هناك فرق طفيف بين عدد الذكور والاناث لا يتعدى ثلاثة نقاط. كما نلاحظ ان رغم ان الاب او الام على قيد الحياة الا ان الطفل لا يعيش معهم وهذا يمكن ان يعود الى حالات الطلاق ، فعندما يتم طلاق احد الولدين واعادة الزواج لكل من الاب والام يوضع الطفل في معظم الاحيان عند افراد العائلة (الجدة ، الخالة ....).

الشكل البياني رقم1: توزيع افراد العينة حسب الجنس

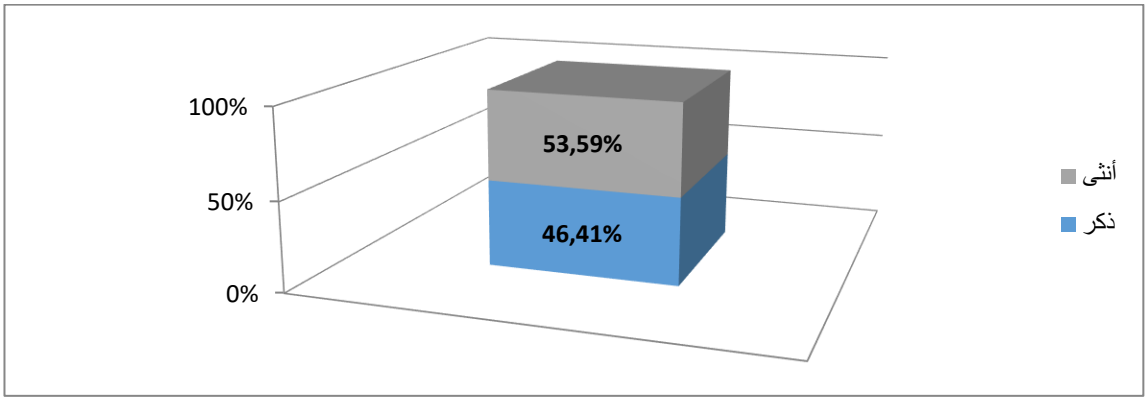

المصدر: الجدول رقم 1

اما حسب العمر فتبين النتائج ان متوسط عمر الاطفال الذين لا يخضعون لرعاية الوالدين هو 10.35 سنة. كما ان الاطفال ما بين 5 و 17 سنوات هم الاكثر تمثيلا بحيث لا تختلف كثيرا نسبتهم في ثلاث فئات الاخيرة (27.31%، 26,28% و 24,85%) . اما فئة الاطفال من 0 الى 4 سنوات فلا تتعدى نسبتهم 15,20%، ويرجع ذلك الى ان الاولياء يصعب عليهم التخلي عن اطفالهم في السنوات الاولى من عمرهم لأسباب عدة من اهمها ارتباط الطفل الصغير بالوالدين خاصة الام كحالة الرضاعة.

الشكل البياني رقم 2: توزيع افراد العينة حسب العمر

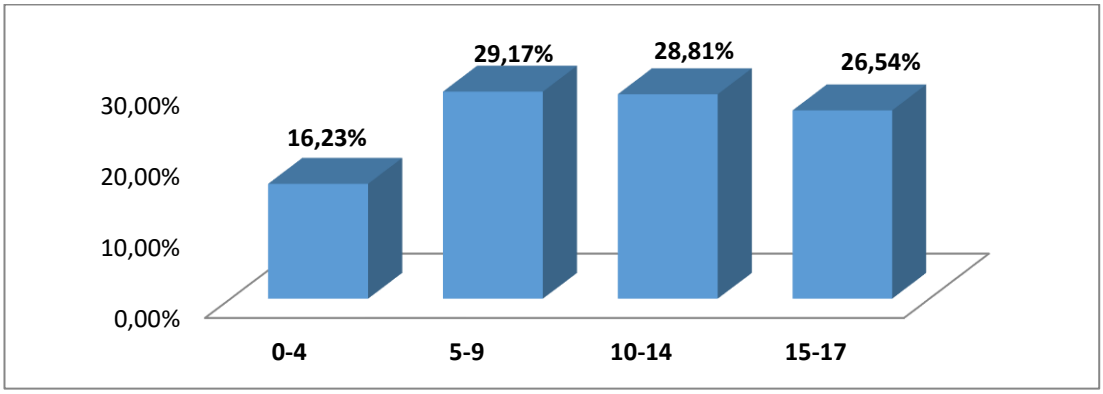

المصدر: الجدول رقم 1

كما يتبين من خلال النتائج ان معظم الاطفال الذين لا يخضعون لرعاية اوليائهم هؤلاء على قيد الحياة الا انهم اختاروا لسبب ما عدم رعاية اطفالهم .

- **حسب مكان الاقامة والمنطقة الجغرافية:**

الجدول رقم2: توزيع الأطفال من 0 إلى 17 سنة الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين حسب حياة أو وفاة الأولياء ومكان الاقامة والمنطقة الجغرافية

	الأب على قيد الحياة	الأم على قيد الحياة	الاثنان على قيد الحياة	الإثنان متوفيان	المجموع	النسبة	عدد الأطفال (0-17 سنة)
المكان الإقامة							
الحضر	30	30	241	30	331	1,10	30101
الريف	19	43	75	19	156	0,84	18649
المنطقة الجغرافية							
شمال الوسط	00	00	76	15	91	0,60	15236
شمال الشرق	6	6	32	6	50	0,79	6339
شمال الغرب	15	15	76	15	121	1,59	7632
المرتفعات الوسطى	4	4	25	4	37	0,90	4133
المرتفعات الشرقية	7	00	36	7	50	0,70	7153
المرتفعات الغربية	3	3	26	3	35	1,35	2591
الجنوب	11	11	40	7	69	1,22	5666
غير مصرح					34		
المجموع							
	58	37	290	49	487	0,99	48750

المصدر : المسح العنقودي السادس MICS6

حسب مكان الاقامة تبين النتائج ان في المناطق الحضرية ينتشر عدد الاطفال الذين لا يخضعون لرعاية اوليائهم مقارنة بالمناطق الريفية فهي تمثل الثلثين مقابل الثلث (67,97 %، 32.03%). فمن المعروف ان في المناطق الريفية الاولياء اكثر تمسكا برعاية اطفالهم مقارنة بسكان الحضر. ففي المناطق الحضرية خاصة اذا كان كلا الوالدين يعملان هناك من يضع اطفالهم عند الجدة او الخالة للرعاية .

الشكل البياني رقم 3: توزيع افراد العينة حسب مكان الاقامة

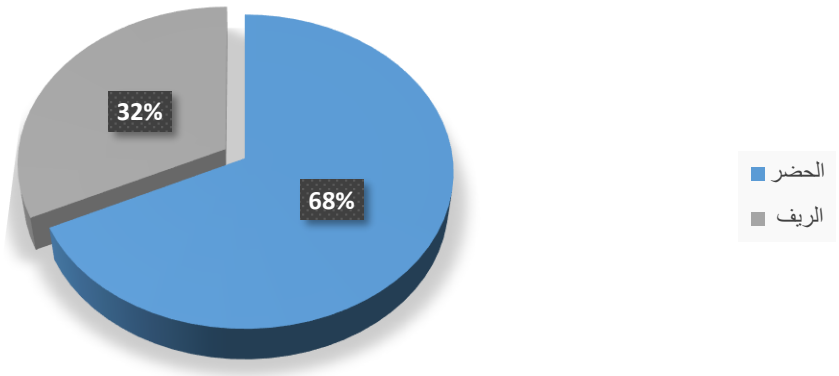

المصدر: جدول رقم2

تمثل منطقة الشمال الغربي اكثر المناطق اين تنتشر ظاهرة عدم رعاية الوالدين لأطفالهم (24,85%)، تليها منطقة الشمال الوسط (18,69%)، وتحتل المرتبة الثالثة منطقة الجنوب بنسبة 14,17 %. ولا نستطيع فهم هذا الاختلاف الا اذا تعمقنا في الظاهرة من خلال دراسات نوعية وانثروبولوجيا لفهم لماذا يتم تخلي الوالدين عن اطفالهم خاصة اذا كانوا على قيد الحياة.

- **حسب المستوى المعيشي:**

الجدول رقم3: توزيع الأطفال من 0 إلى 17 سنة الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين حسب حياة أو وفاة الأولياء والمستوى المعيشي

	الأب على قيد الحياة	الأم على قيد الحياة	الاثنان على قيد الحياة	الاثنان متوفيان	المجموع	النسبة	عدد الأطفال (0-17 سنة)
المستوى المعيشي							
الأكثر فقرا	11	0	66	22	99	0,90	10989
فقير	11	10	50	0	71	0,70	10163
متوسط	19	9	68	10	106	1,09	9698
غني	9	9	55	9	82	0,89	9256
اكثر غنى	8	9	51	8	76	0,88	8645
غير مصرح					53		
المجموع							
	58	37	290	49	487	0,99	48750

المصدر : المسح العنقودي السادس MICS6

صنف المسح العنقودي المستوى المعيشي الى خمس مستويات ويضم كل من الغنى والفقر مستويين ويأتي بينهما المستوى المتوسط. يتبين من خلال نتائج المسح ان الطبقة الفقيرة بمستويها تضم اكبر عددا من الاطفال الذين لا يخضعون لرعاية اوليائهم (39,17%) وتليها الطبقة الغنية (36,41%) ثم في الاخير الطبقة المتوسطة (24,42%). كما هو ملاحظ لا يوجد فرق كبير بين الطبقة الفقيرة والطبقة الغنية ، ويدل هذا على ان المستوى المعيشي لا يؤثر على قرار عدم رعاية الوالدين لأطفالهم.

الشكل البياني رقم 04: توزيع افراد العينة حسب المستوى المعيشي

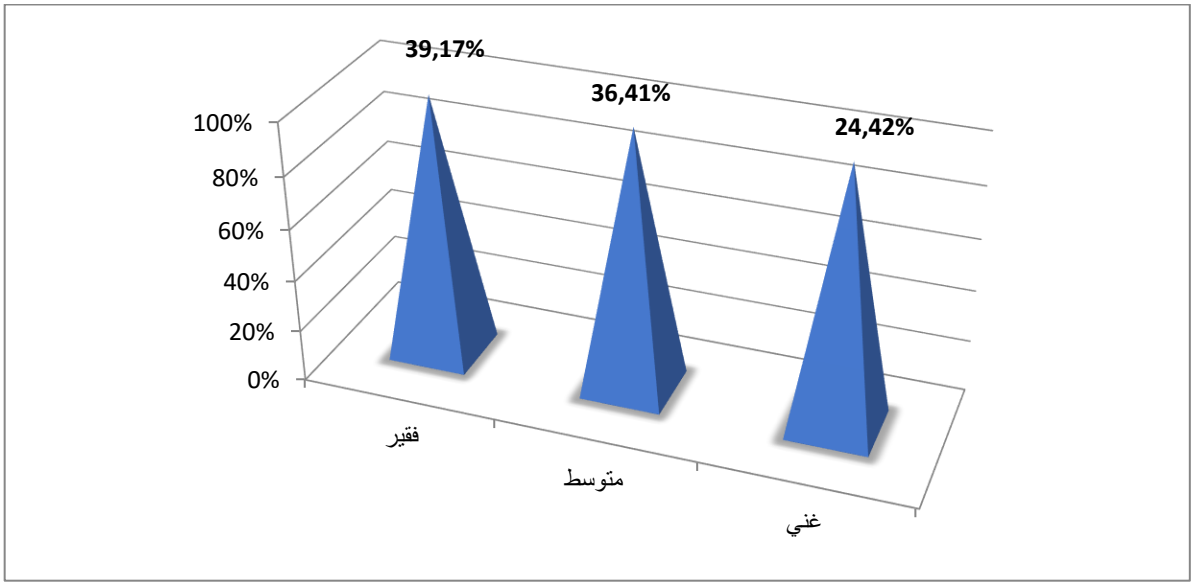

المصدر: الجدول رقم 3

2.3- الاطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين حسب مكان اقامة الاولياء

حسب الجنس والسن : الجدول رقم 04 :توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والجنس و السن

	الأب و الأم يعيشون في مكان آخر		الأب و الأم يعيشون خارج البلد		احد الاولياء يعيش خارج البلد		عدد الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم (0-17 سنة)
الجنس							
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
ذكر	126	55,75	0	0	25	19,84	226
أنثى	167	63,98	0	0	24	14,37	261
الفئة العمرية							
اقل من خمس سنوات	60	81,08	0	0	15	25	74
9-5	74	55,64	0	0	10	13,51	133
14-10	89	69.53	0	0	19	21,35	128
17-15	70	57,85	0	0	05	7,14	121
غير مصرح							31
المجموع							
	293	60,16	00	00	49	16,72	487

المصدر : المسح العنقودي السادس MICS6

يتبين من خلال نتائج المسح العنقودي مهما كان دنس الطفل فان اكثر من نصف العينة يعيش اوليائهم في مكان اخر ليس نفس مكان تواجدهم. وترتفع هذه النسبة عند الاناث مقارنة بالذكور (63,98% و 55,75 %). اما البقية فانهم اما يعيشون بالقرب من اوليائهم الا انهم لا يخضعون الى رعايتهم او ان الاولياء متوفون. ومن بين هؤلاء الاولياء الذين يعيشون في مكان اخر هناك ما يقارب 20% احد الاولياء يعيش في بلد اخر.

الشكل البياني رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والجنس

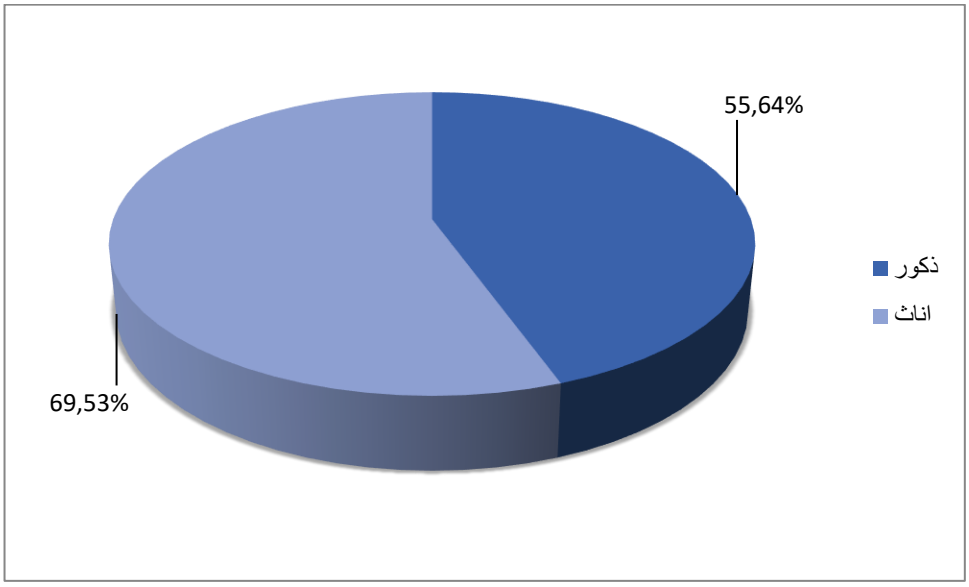

المصدر : بيانات الجدول رقم 4

اما حسب الفئة العمرية فيتضح من خلال معطيات الجدول اعلاه ان الاطفال ما بين 0 و5 سنوات الاكثر حرمانا من وجود اوليائهم بما ان اكثر من ثلاث ارباع الذين اوليائهم يعيشون خارج مكان تواجدهم (81,08%). اما بالنسبة لبقية الفئات العمرية فتنحصر نسبة تواجد الاولياء خارج مكان تواجد الطفل ما بين 56 % و 70 %. ويتواجد احد الاولياء في بلد اخر عند ما يقارب 20% من الاطفال، وترتفع هذه النسبة عند صغار السن (0-4 سنوات) و فئة الاطفال ما بين 10 و14 سنة. ويمكن تفسير هذا الوضع بإعادة الزواج عند الام او الاب بعد الطلاق او سهولة تأقلم الطفل في اسرة اخرى في صغر السن .

الشكل البياني رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والسن

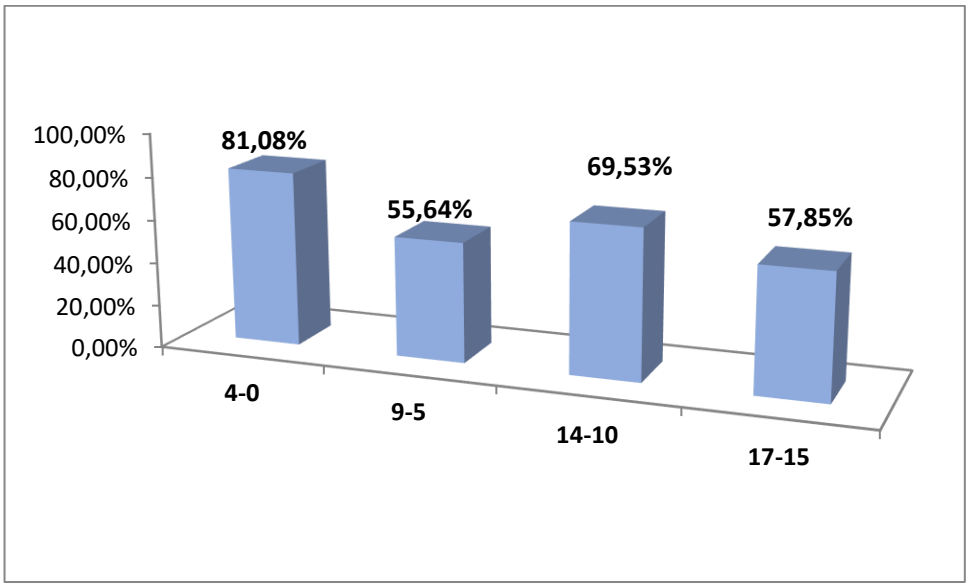

المصدر: بيانات الجدول رقم 4

- **حسب مكان اقامة الطفل والمنطقة الجغرافية**

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء ومكان الاقامة والمنطقة الجغرافية

	الأب و الأم يعيشون في مكان آخر		الأب و الأم يعيشون خارج البلد		احد الاولياء يعيش خارج البلد		عدد الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم (0-17 سنة)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
مكان الإقامة							
الحضر	241	72,81	0	00	60	24,90	331
الريف	52	33,33	0	00	19	36,54	156
المنطقة الجغرافية							
شمال وسط	75	82,42	0	00	15	20	91
الشمال الشرقي	32	64	0	00	13	4.81	50
الشمال الغربي	60	49,59	0	00	23	38,33	121
المرتفعات الوسطى	25	67,57	0	00	00	00	37
المرتفعات الشرقية	36	72	0	00	14	38,89	50
المرتفعات الغربية	26	74,29	0	00	00	00	35
الجنوب	40	57,97	0	00	6	15	69
غير مصرح							34
المجموع							
	293	60,16	0	00	49	16,72	487

المصدر : المسح العنقودي السادس MICS6

تبين النتائج ان ما يقارب 73 % من الاطفال الذين لا يخضعون لرعاية الوالدين ويقطنون في مناطق حضرية اوليائهم يتواجدون في اماكن اخرى غير تلك التي يتواجد فيها الطفل ، وتنخفض هذه النسبة الى اكثر من النصف (33,33 %) عند الاطفال الذين يقطنون في الاماكن الريفية . وكما سبق وان ذكر فان ظاهرة عدم رعاية الوالدين

للأطفال اقل بكثير في الاماكن الريفية مقارنة بالأماكن الحضرية. وتظهر النتائج أيضا ان تواجد أحد الأولياء في الخارج يرتفع في الاماكن الريفية عنه في الاماكن الحضرية .

اما حسب المنطقة الجغرافية فان المنطقة الوسطى (شمال ومرتفعات) هي التي تسجل اكبر نسبة لتواجد الاولياء خارج مكان اقامة اطفالهم، تليها كل من المرتفعات الغربية ثم الشرقية، ويأتي الشمال الغربي في اخر مرتبة. اما حسب تواجد احد الاولياء خارج البلد فان الشمال الغربي و المرتفعات الشرقية يسجلان اعلى النسب .

الشكل البياني رقم 7: **توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء والمنطقة الجغرافية**

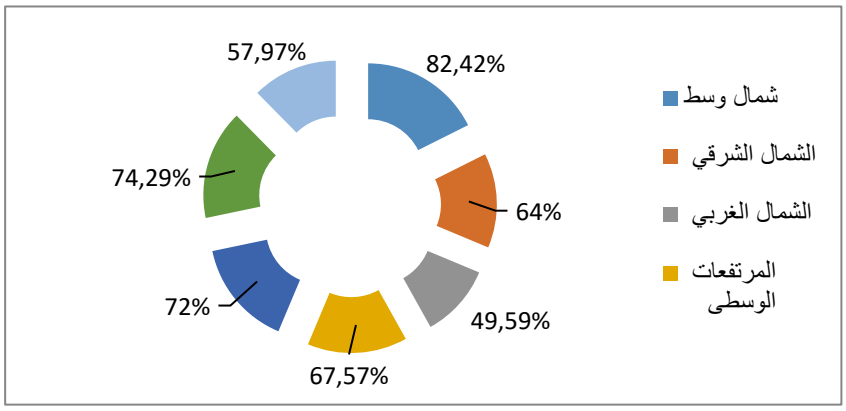

المصدر: بيانات الجدول رقم 5

- **حسب المستوى المعيشي:**

جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء ونكان الاقامة والمنطقة الجغرافية

	الأب و الأم يعيشون في مكان آخر		الأب و الأم يعيشون خارج البلد		احد الاولياء يعيش خارج البلد		عدد الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم (0-17 سنة)
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
مـــــــــؤشر المستوى المعيشي							
الأكثر فقرا	66	66,67	0	0	11	16,67	99
فقير	51	71,83	0	0	10	19,61	71
متوسط	68	64,15	0	0	11	16,17	106
غني	56	68,29	0	0	09	16,07	82
الأكثر غنى	56	73,68	0	0	08	14,29	76
غير مصرح							53
المجموع							
	293	60,16	00	00	49	16,72	487

المصدر: المسح العنقودي السادس

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المستوى المعيشي كون الأب والام يعيشون خارج مكان عيش أطفالهم ليس له علاقة بتخلي الأولياء على رعاية أطفالهم بما أن الفوارق بين مستويات المعيشة لا تتعدى خمسة نقاط. أما في حالة ما إذا كان أحد الاولياء يعيش خارج البلد فلا تبين النتائج اختلاف كبير بين مستويات المعيشة خاصة بين الفئتين الفقيرة والغنية .

- **حسب حالة اليتيم**

- **جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب مكان وجود الأولياء وحالة اليتيم**

	الأب و الأم يعيشون في مكان آخر		الأب و الأم يعيشون خارج البلد		احد الاولياء يعيش خارج البلد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
حالة اليتم						
الوالدين على قيد الحياة	284	100	0	00	49	17.25
الأم على قيد الحياة	0	00	0	00	00	00
الأب على قيد الحياة	01	100	0	00	00	00
الوالدين متوفيان	0	00	0	00	00	00
لا توجد معلومات	0	00	0	00	00	00
المجموع	285	100	00	00	49	100

المصدر: المسح العنقودي السادس

يتضح من الجدول رقم 7 ضمن 487 طفل ما بين 0 و 17 سنة و الذين لا يخضعون إلى رعاية الوالدين هناك 284 طفل أوليائهم (الاب والأم) على قيد الحياة (58,32%) إلا أنهم لا يعتنون بهم ووضعوهم تحت رعاية أشخاص آخرين. كما تبين النتائج أن 202 طفل (41,68%) أوليائهم لا يعيشون في مكان آخر إلا أنهم لا يخضعون لرعايتهم.

3.3- الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين الحقيقيين حسب علاقتهم مع رب الأسرة

- حسب الجنس والسن :

الجدول رقم 08 :توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب الجنس والسن

	رب الأسرة	النوع	الحفيد (ة)	الإخوة /الأخوات	والد آخر	المتبنى	أخر لا علاقة	لا يعرف	المجموع
الجنس									
ذكر	1	0	85	10	39	82	0	9	226
أنثى	0	5	90	9	53	91	4	9	261
الفئة العمرية									
4-0	0	0	21	1	16	32	1	3	74
9-5	0	0	29	1	17	81	1	4	133
14-10	2	0	48	5	25	43	0	6	128
17-15	0	5	42	12	31	23	3	5	121
غير مصرح									31
المجموع	2	5	140	19	89	179	4	18	487

المصدر : المسح العنقودي السادس

أولا يجب الإشارة إلى أن 95,3 % من الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم هم يعيشون في أسر أين رب الاسرة هو فرد من العائلة (الجد، الجدة، الخال ، العم/ الخالة او العمة....). ولا تختلف كثيرا هذه النسبة حسب المتغيرات

الديمغرافية المستخدمة في هذه الدراسة. كما تظهر النتائج أن 36,4 % من الأطفال هم متبنون. كما تبين النتائج أن هناك فتيات يقل عمرهن عن 18 سنة ينتمين إلى الفئة من 15 الى 17 سنة متزوجات ويعشن مع أزواجهن (1,6%). عامة وحسب جنس الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم ومهما كان سنهم هم يخضعون لرعاية الجد أو الجدة أو أولياء آخرين في حالة التبني .

حسب مكان الاقامة والمنطقة الجغرافية :

الجدول رقم 09 :توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب مكان الاقامة والمنطقة الجغرافية

	رب الأسرة	الزوج	الحفيد (ة)	الإخوة /الأخوات	والد آخر	المتبنى	أخر لا علاقة	لا يعرف	المجموع
مكان الإقامة									
الحضر	1	4	110	15	62	125	3	11	331
الريف	0	1	52	3	53	39	1	7	156
المنطقة الجغرافية									
الشمال وسط	0	0	40	3	15	29	2	2	91

الشمال الشرقي	0	0	17	3	10	20	0	0	50
الشمال الغربي	0	1	40	1	17	56	1	5	121
المرتفعات الوسطى	0	0	14	2	11	9	0	1	37
المرتفعات الشرقية	0	0	24	1	11	12	1	1	50
المرتفعات الغربية	0	0	10	1	5	15	0	4	35
الجنوب	1	3	21	5	16	15	0	7	69
غير مصرح									34
المجموع	1	5	162	18	115	164	4	18	487

المصدر: المسح العنقودي السادس MICS2019

حسب مكان الإقامة و المنطقة الجغرافية تعود رعاية الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم إلى الجد والجدة أولا او إلى أسر أخرى في حالة التبني. كما تبين النتائج المدونة في الجدول رقم 9 أن الفتيات اللواتي يعشن مع

أزواجهن رغم أن سنهن أقل من 18 سنة هن ينتمين عامة إلى منطقة الجنوب (80%) والبقية إلى الشمال الغربي. فمن المعروف أن في الجنوب الجزائري تتزوج الفتيات في سن مبكر أي قبل السن القانوني.

حسب المستوى المعيشي :

الجدول رقم 10 :توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب المستوى المعيشي

	رب الأسرة	الزوج	الحفيد (ة)	الإخوة /الأخوات	والد آخر	المتبنى	أخر لا علاقة	لا يعرف	المجموع
الأكثر فقرا	1	3	31	11	23	25	0	5	99
فقير	1	0	1	21	2	22	23	1	71
المتوسط	0	0	46	3	18	36	1	2	106
غني	0	0	33	3	19	26	0	1	82
الأكثر غنى	0	0	31	0	10	30	2	3	76
غير مصرح									53
المجموع	2	3	142	38	72	139	26	12	487

المصدر:المسح العنقودي السادس

ولا تختلف النتائج حسب المستوى المعيشي ، فدوما تعود رعاية الأطفال الذين لا يعيشون مع الوالدين إلى الجد والجدة و الأسرة المتبنية في حالة إذا كان الطفل متبني ثم في المرحلة الثالثة إلى والد آخر.

حسب حياة الوالدين :

الجدول رقم 11 :توزيع الأطفال الذين لا يعيشون مع أوليائهم الحقيقيين وعلاقتهم مع رب الأسرة حسب حياة الوالدين

	رب الأسرة	الزوج	الطفل (ة)	الإخوة /الأخوات	والد آخر	المتبنى	أخر لا علاقة	لا يعرف	المجموع
الوالـدان على قيد الحياة	1	4	116	2	65	86	2	8	284
فقط الأم على قيد الحياة	0	0	15	24	9	13	1	1	63
فقط الأب على قيد الحياة	0	0	28	2	7	13	0	1	51
الوالدان متوفيان	0	0	18	12	7	18	0	3	58
لاتـــوجـــد معلومات	0	0	2	0	1	23	1	4	31
المجموع	1	4	179	40	89	153	4	17	487

المصدر: المسح العنقودي السادس

مهما كانت حالة الوالدين أي على قيد الحياة أو لا فإن الجد والجدة هم أول الاشخاص الذين يقومون برعاية احفادهم وهذا ما يميز المجتمعات العربية والمسلمة، بحيث يعد كل من الجد والجدة الأب والأم بعد الوالدين الحقيقيين.

خلاصة الفصل:

إن وجود الوالدين في حياة الطفل أمر ضروري وأساسي تتوقف عليه حياة الطفل الاجتماعية والنفسية، فوجودهما يساهم بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تكوين وبناء شخصية الطفل. بينت نتائج المسح العنقودي السادس وهو أول مسح يتطرق الى فئة الأطفال الذين لا يعيشون مع الوالدين إلى

لا يوجد اختلاف كبير من ناحية الجنس بين الذكور و الإناث في عدم عيش الطفل مع أحد الوالدين رغم أنهم على قيد الحياة وغالبا ما يرجع السبب الرئيسي الى الطلاق ثم عيش الطفل مع أفراد العائلة في حالة إعادة الزواج لأحد الوالدين.

-ارتفاع نسبة الأطفال الذين لا يخضعون لرعاية أوليائهم في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية ويكون هذا غالبا بسبب عامل "الشغل لكلا الوالدين."

-المستوى المعيشي يلعب دور هام و يؤثر على قرار عدم رعاية الوالدين لأطفالهم.

-مهما كانت حالة الوالدين أي على قيد الحياة او لا فان الجد والجدة هم أول الاشخاص الذين يقومون برعاية احفادهم وهذا ما يميز المجتمعات العربية والمسلمة، بحيث يعد كل من الجد والجدة الأب والأم بعد الوالدين الحقيقيين.

- كون الأب والام يعيشون خارج مكان عيش أطفالهم ليس له علاقة بتخلي الأولياء على رعاية أطفالهم بما أن الفوارق بين مستويات المعيشة لا تتعدى خمسة نقاط. أما في حالة ما إذا كان أحد الاولياء يعيش خارج البلد فلا تبين النتائج اختلاف كبير بين مستويات المعيشة خاصة بين الفئتين الفقيرة والغنية

الخاتمة

الخاتمة :

في ختام الدراسة يمكن القول انه رغم أن هذه الظاهرة موجودة في المجتمع إلا انه أردنا التطرق إلى أهم الخصائص السوسيو ديمغرافية لهؤلاء الأطفال الغير خاضعين لرعاية الوالدين من اجل الدراية بإحصائيات هذه الظاهرة حسب المسح العنقودي 2019 بالجزائر وكذا وجوب التوعية الأبوية والمجتمع للأطفال وعدم إهمال الرعاية في مرحلة الطفولة من 0 إلى 17 سنة .والوقوف عليهم مرحلة لتكوين شخصية ونفسيته سوية صالحة مفيدة في المستقبل ، كون السلوك الوالدي من أبرز العناصر التي تؤثر علي تنشئة الطفل.

وعليه نقترح في الأخير مجموعة من التوصيات تترتب كالآتي :

- تعزيز التواصل العاطفي بين الوالدين و الأطفال، فهي تساعد في تقوية الروابط فيشعر الطفل بالأمان و الانتماء .
- التوازن بين العمل و الأسرة، فينصح بخلق التوازن والتوفيق بين ما يتطلبه كل من الجانب الخاص بالأسرة وما يقابله من مسؤوليات و انضباطات في المجال العملي أي تخصيص وقت خاص بالطفل .
- مساعدة الأطفال في اكتساب ثقتهم بأنفسهم من خلال التشجيع المستمر.
- ضرورة توفير بيئة تعليمية محفزة ، و على الآباء على اكتساب المهارات الحياتية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

ابراهيم رحماني ،السعيد أبختي . (2017).

أ.د/ ابراهيم رحماني. (2017). حقوق الطفل من الولادة إالى البلوغ . جامعة الوادي : مجلة الدراسات الفقهية و القضائية .

أ.د/ محسن مهدي خنياب الميالي. (2017). حرمان الأطفال من الرعاية الوالدية وأثرها على مستقبل شخصياتهم السوكية و النفسية و الاجتماعية. قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية للبنات : مجلة كليةالتربية للبنات للعلوم الانسانية .

أ.د/ محمد مصطفى الزحلي. حقوق الأولاد على الوالدين في الشريعة الأسلامية .

اتفاقية حقوق الطفل. *مركز المعلومات و التأهيل لحقوق الانسان* .

أحمد بن حسن المعلم. (12 12, 2023). أكرموها قبل أن تفقدوها (2) "الحمد و الثناء و الوصية " .

بلخر فايزة. (2018). الحرمان الأسري وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهق المتمدرس . وهران 02، جامعة.

بلقاسم شتوان. (01 12, 2009). حقوق الطفل في الاسرة و المجتمع. (كلية الأحياء،كلية العلوم الإسلامية،جامعة باتنة 01، المحرر) (11)، صفحة 343.

بوكامل أميرة. (2020). الحرمان العاطفي و دوره في نشأة السلوك العدواني لدى الأطفال اليتامى . علم النفس ،مستغانم .

حاتم باباكر همالاوي. (2001). حقوق الطفل وأشكال سوء معاملته في الأسرة . جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .

خالد بن عثمان السبت. إثم من ضيع عياله. *شرح رياض الصالحين "أخرجه النسائي في الكبرى "، 9131.*

خالد بن عثمان السبت. شرح رياض الصالحين اخرجه النسائي في الكبرى "إثم من ضيع عياله".

خوالدية جمعة. (2022). البروفيل السيكولوجي عند الطفل المحروم من الرعاية الوالدية. قالمة ، علم النفس العيادي .

سارة حجاب. (2016). المعاملة الوالدية كما يدركها الطفل و ثأثيرها على صحته النفسية. تأليف *أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه* . سطيف 02، علم النفس العيادي : جامعة محمد لمين دباغين .

سعود ساطي السوهيري. (2021). الوالدية الإيجابية. *صحيفة الوطن*.

صقر عطية. (2006). *مراحل تكوين الأسرة* (الإصدار الجزء الأول). مكتبة وهبة للنشر و التوزيع .

عطية صقر. (2006). *تربية الاولاد في الاسلام* (الإصدار الجزء الرابع). مكتبة وهبة للنشر.

فن الرعاية الوالدية ومدى ثأثيرها في تكوين شخصية الأبناء. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من اسلام ويب.

موريس أنجرس. (2004). *منهجية البحث في العلوم الانسانية* (الإصدار الطبعة الثانية). الجزائر: دار القصبة.

نادية سعيد عيشون و آخرون. (2017). *منهجية البحث في العلوم الإجتماعية* . مؤسسة حسين رأس الجبل للمشر و التوزيع .